من المشاهد المثيرة، بل المريبه و الغريبة الأطوار في تاريخ التجربة البشريه، هي مشاهد المدن التي إشتهرة بكناية مدن الجواسيس، خلال الحروب العظمى عبر العصور حينما كانت الجاسوسيه في أطوارها التقليديه،و التي كانت في مؤخرتها الحربين العالميتين التان تبعتهما الحرب البارده، و لكن مدن الجواسيس كما عرفت، عادة هي المدن ذات الجاذبية العالميه، حيث الإذدهار و التطور و الحضارات الراقيه، و الحريات الإنسانيه التي تجذب الوافدون، فتنهض العمران من فنادق و مباني خدمات و وسائل ترفيه، هذا كلها بعكس مشاهد مدينة تخطيها الغبار و الأتربه و تملؤها الحفر و المباني المهجوره التي لم تكتمل بنيانها و أكوام الأوساخ و الصراصير و الذباب في كل ناصيه، و أوجه أهلها تملؤها الكئابة و الخوف و الحزن و اليأس و الندم، و شبه الإنتقام الدائم يلوح في كل لحظه، و في ظل هذه الظروف الغريبه، يعيش عالمنا في طفرة مستمدة من تلك العصور منذ سنوات، و لكن بدلاً من مدن الجواسيس، ظهرة فيها مدن المافيا و الإرهابيين، و لكن ما هو أكثر إثارة للدهشه في هذه في هذه الطفرة الراهنه، أن تكن دولة بكاملها ليس فقط عاصمتها مهبط و وكر للمافيا و الإرهابيين فحسب، بل الدوله في حد ذاتها ممثلة في قيادتها و رموز سيادتها، برموز معروفه عالمياً بنشاط المافيا و العملاء و المرتزقه و إرتكاب مجازر علنيه للإبادة الجماعيه، إذا سؤلتم بحق يا شعوب العالم جميعاً هذه حالة دوله أم تقرير لمسلخ؟ يدار بواسطة ذئاب و صقور.

لم ينتهي الأمر على ذلك، لقد ثاروا الشعب ضد هؤلاء، و حينما بلغت المعركة أوجها، خدعوا الثوار بوثيقة شراكة مفخخه، مضمونها عباره عن مؤامره لقتل النشطاء المؤثرين في وسط الثوار، و سحقهم تدريجياً و تصفية الثورة برمتها، المؤسف أن الثوار رهنوا إرادتهم تحت رحمة فئه، تواطؤا وفقاً لترضية الطرف الآخر في المعركه، في مقابل تقسيم الغنائم في مخفى عن أعين الثوار، و من المضحك المبكي أن ترهن أمة كامله إرادتها و آمالها و أحلامها، للمافيا و العملاء و المرتزقه،و مرتكبي إباده جماعيه من أجل المال، أشخاص العالم كله يعرفهم و بأدله ثابته و دامغه، باعوا حتى أنفسهم، و الأكثر حزناً، الضامنون لجانب الثوار، هم سماسره معروفون عبر تاريخ الدولة السودانيه يبيعون أصواتهم و مواقفهم و مبادئهم، في مقابل أموال يقدمونها رشاوي و شراء ذمم، للحصول على مقاعد في أي سلطة حاكمه، و لشراء أتباع و أدوات بشريه من الكادحين أبناء الفقراء في الأوساط الجماهيريه لإستخدامهم في عمليات التعبئه و الإحتشاد على المستوى المحلي.

ثم ما أن إنتقلوا الى مرحلة تقاسم الغنائم المكتسبه، التي إنتزعوها من الثوار الذين تم بعثرتهم، حتى تحالفوا في مؤامرة ثانيه مع طرف ثالث و رابع ليشتبكوا مع الطرف الشريك في المؤامرة الأولى على الثورة و الثوار، ثم ألقوا القبض عليهم و ألقوهم في السجون، و سرعانما نهضوا الثوار المهزومون و المبدد شملهم من غرف الإنعاش، ليلتئموا من جديد في مواكب مليونيه حاشده، فاتحين جبهة مواجهه مرة أخرى، تحت راية حقوقهم الوطنية المسلوبه، ينادون بإسقاط الجميع، دون شراكه و لا تفاوض و لا تراجع، و قد لاحت بوادر المسانده العالميه لهم من كل مكان في العالم، إلا الدول التي عرفت في مناسبات عديده مماثله، بمواقفها المعاديه لثورات التحرر و التقدم، و تجاهلها لنداءات إنقاذ المفاهيم و الحقوق الإنسانيه، و كأنها حكومات لدول بلا شعوب، أو كأنما شعوب دولهم كائنات معدنيه بلا إحساس و لا مشاعر تجاه الإنسان، و لكن بين كل أولائك المواقف السالبه، ما يثير الريبة و التساؤل؛ هو الموقف الإسرائيلي الداعم، للمافيا و المرتزقه و أدوات تنفيذ الإبادة الجماعيه ضد البشر، و هذا ما يدفعنا نحو التسائل، و محاولة الإستنتاج، منذ متى و قد نسيت إسرائيل آلام المحارق البشريه ؟، حتى تساند أشخاص مماثلين لمن تنادي بإدانتهم تاريخياً، لعل مستشاريها لم يحللوا صورة النازي السوداني، الذي يمد يده الى الأمام مقفولة الكف، لعله لو فتح كفه فقط، ساعتها لعلهم سيفهمون بكل تأكيد من يكون، ليتفاجؤا بنسخة ألد أعدائهم أمامهم مرة أخرى وجه لوجه، و في نفس الوقت هو نفسه عدو السودان و شعبه و ثورته.

هل إسرائيل ضد التغيير الثوري في السودان ؟

أم أن التغيير في السودان ضد المصالح الإستراتيجيه لإسرائيل؟

مع أن الثورة التغيريه ستستعيد كل حقوق المواطنة المسلوبه

بما فيها حقوق اليهود السودانيين التاريخيه

أن مونوفيسات ومبادئ و برامج الأحزاب السودانيه بشكلها العريق أو الراهن لا تعبر عن آمال ثورة التغيير في السودان، و ليست متضمنه بشكليتها تلك في الأجندة و المبادئ و المساعي الثوريه، الساعية نحو التغيير الجذري، في أسس الدولة السودانيه الآن، بل أن عملية التغيير في الأسس و إعادة الهيكله تعني تلك الأحزاب السودانية نفسها،براماجاً و مبادئاً و نُظُم.

إذن هل أرست إسرائيل الدوله، سفينة رحلتها نحو السودان، سياسية و إجتماعيه ؟، أم أنها لمجرد فرصة إستجمام عابره لوجبة واحدة فقط؟، و لذا إختارت الرسو قبالة الشواطئ المسلحه لضمانها، أم نسبة للحالة التاريخيه التي صاحبة مواقف الأحزاب السودانيه، ذات النزعة الطائفيه، و ذات النزعة القومية العنصريه؟، هذه الأحزاب نفسها التي تلتوي أزيالها على فروع مؤثره في أوساط حشود غابات الشوارع الثائره،خلف مؤخرتها وهي تتمايح في المقدمه، رغم نبذ الحشود الثائرة لهؤلاء (الجنكرس) برمتهم.

من المؤكد كما يبدو أن إسرائيل لم تكن قد وجدة (أو لم تتمكن من إكتشاف) حبالاً متينه و خيوط ممتده، الى عمق الشارع، موثوقة قادرة على نظم جموع الثوار، نحو أهداف صادقة و خطة عمل واضحه، رغم صحة و موضوعية و عدالة قضيتهم، التي تؤمن بها و تعشقها إسرائيل، و لكن للأسف؛ أن دول الشعوب ذات السياده التي تحكمها و تقودها إستراتيجيات الأمن القومي، لا تركن للإيمانيات و العواطف، فلم تجد إسرائيل في مقدمة الشارع الثائر، سوى تلك الأحزاب نفسها التي عرفتها منذ العام ١٩٤٨ و ما تلى ذلك من سجلاتها الحافله الى يومنا هذا، و لا أظن أن هنالك أحد يرغب في نقله عبر طائرة طوارئ لإنقاذه في دولة أهلها يعبرون البحار إذا أصيبوا بالظكام، بينما كرونا لا زال على قيد الحياة.

و لذا قررة إسرائيل، أن تختار مرافقة اللص الصريح الواضح الإراده، خيرٌ لها من الجار الرمادي الهوى و الملامح، و هكذا راحوا الثوار و آمالهم مرة أخرى رهن الهروله خلف مؤخرة الأحزاب المرميه نحو (القاربج تانك)، و رفرفة في سماء الخرطوم بيارك القوى المسلحة (المُسلطه) و بيانات الإنقلاب، فبقيت الثوره.



ع.م .سليمان

٤نوفمبر ٢٠٢١

Among the exciting, rather suspicious and eccentric scenes in the history of human experience, are scenes of cities that were famous for nickname of spies cities, during the great wars through the ages, when espionage was in its traditionalism phases, and which in its finals were the two world wars, that which followed by the Cold War, but the cities of spies, as known, they are usually cities with global attractiveness, where prosperity, development, sophisticated civilizations, and human freedoms attract expats, so urbanization rises from the hotels, service buildings and entertainment facilities, all this in contrast to scenes of a city kipped by dust and dirt and its land surface filled with holes and the deserted unfinished buildings, piles of dirt, cockroaches and flies in every corner, and the faces of its people are filled with gloom, fear, sadness, despair and regret, and almost permanent retaliation looms at every moment, and under these strange circumstances, our world lives in a leap, derived from those eras since years ago, but instead of cities of spies, shaped cities of mafia and terrorists appeared in them, but what is more surprising in that; in this current leap, is that an entire country, not only its capital, is a landing and a den for the mafia and terrorists, but the country itself represented in its leadership and symbols of its sovereignty, with symbols known worldwide for activity of mafia agents and mercenaries and committing public massacres of genocide, If truly we asked, O people of the world, is this situation of a country or a report of a slaughterhouse? Run by wolves and calendula hawks.

The case It did not end with that, the people revolted against them, and when the battle reached its climax, they deceived the revolutionaries with a booby-trapped partnership document, content of which is a conspiracy to kill the influential activists in the midst of revolutionaries, and crush them gradually and liquidate the entire revolution Unfortunately, the revolutionaries have pledged their will to the mercy of a denomination, they colluded according to consent of other side in the battle, in return, they divided the spoils in hidden far from eyes of revolutionaries, while it is laughable and crying that an entire nation pledges its will, hopes and dreams, to the mafia agents, mercenaries, and perpetrators of genocide for money, people of world Everyone knows them and with firm and irrefutable evidence, they even sold themselves, and the saddest thing is, the guarantors of revolutionaries, they are well-known political brokers throughout the history of the Sudanese country, who sell their voices, their positions and their principles, in exchange for money they offer as bribes and buying consciences, to get seats in any governing authority And to buy followers and human to use them as political tools from the drudging people, the sons of the poor in the masses, to use them in the mobilization and blushing operations at the local level.

Then, as soon as they moved to stage of sharing the spoils gained, which they extracted from the revolutionaries who were scattered, they allied themselves in a second conspiracy with a third and fourth gang to clash with the partner gang which was in the first conspiracy against the revolutionaries, and , then arrested them and threw them in prisons, and Soon the defeated and scattered revolutionaries rose up from the recovery rooms, to reunite again in massive millions of processions, opening a front again, Under banner of returning their stolen national rights, calling

for overthrow of all the opportunistic and criminal gangs , without partnership, without negotiation or retreat, and signs of global support appeared, they have them from everywhere in the world, except for countries that have been known on many similar occasions, with their positions hostile to revolutions of liberation and progress, and their ignoring of calls to save concepts and human rights, as if they are governments of countries without peoples, or as if peoples of their countries are metallic beings without feelings or human spirit, towards humans, but among all those negative attitudes, there is what raises suspicion and question; It is the Israeli position in support of the mafia, mercenaries, and tools for carrying out genocide against humans, and this is what leads us to ask, and try to conclude, since when did Israel forget the pains of human Holocausts? until he support people similar to those he call historically condemning, perhaps its advisors did not analyze the image of the Sudanese Nazi, who stretches his hand forward with closed palm, if only he opened his palm, then perhaps they would surely understand who he is, to be surprised by the version of their worst enemy in front of them again face to face, and at the same time, he is the enemy of Sudan, and its people and its revolution.

Is Israel against revolutionary change in Sudan?

Or is the change in Sudan against the strategic interests of Israel?

Although the change revolution will restore all the stolen rights of citizenship

Including the historical rights of Sudanese Jews

The manifestoes, principles and programs of Sudanese parties, in their ancient or current form, do not express hopes of revolution for change in Sudan, and are not included in their form in the agenda, principles and revolutionary endeavors, striving for radical change, in foundations of Sudanese state now, but rather that process of change is in the foundations And restructuring means those Sudanese parties themselves, programs, principles and systems.

So, did Israel the country, docked its ship journey towards Sudan, politically and socially?, or is it just an opportunity for transient recreation for one meal only?, and therefore chose to dock off on the armed shores because for its ensure, or due to the historical situation, that accompanied positions of Sudanese parties, which have a sectarian tendency, And the same racist and nationalism? These same parties that twist their tails on influential branches in the crowds of the rebellious street forests, following behind their backs while they are sigh in the foreground, despite the rebellious crowds rejecting these (Junkers) in their whole.

Certainly, it seems that Israel had not found (or was not able to discover) solid ropes and strings extending deep into the street, reliable and capable of organizing the masses of revolutionaries, towards honest goals and a clear plan of action, despite the validity, objectivity and justice of their cause, which Israel believes and adores, but unfortunately; The countries of sovereign peoples, which are governed and led by national security strategies, do not rely on faith and

emotions. Israel has not found at forefront of rebellious street, except those same parties that it has known since 1948 and what followed from its rich records to this day, and I do not think That there is someone who wants to transfer him via an emergency plane in order to save him in a country its people they cross the seas if they get cold, while Corona is still alive.

Therefore, Israel decided, to choose the escort of the frank thief with a clear will, is better for it than the neighbor of gray fancy and features, and Thus, the revolutionaries and their hopes once again have gone subject to trot behind ass of parties, which were thrown towards (the garbage tank), and flutter in the sky of Khartoum, the flags of bossy armed forces and statements of the coup, so the revolution remained and will continue.



A.M. Suleiman

November 4, 2021